

الفصل التاسع

تحليل للقوائم المالية بالطريقة الرأسية

يهدف التحليل الرأسي إلى إبراز العلاقة بين البنود ذات الطبيعة الواحدة في القوائم المالية (العلاقة بين الأصول المختلفة - العلاقة بين المصروفات المختلفة - العلاقة بين الإيرادات المختلفة).

كذلك يهدف إلى دراسة العلاقة بين بنود القائمة المالية بعضها لبعض خلال الفترة المالية ذاتها وذلك بتحويل الأرقام المطلقة إلى نسب مئوية (أوزان نسبية).

- فالنسبة لقائمة الدخل يتم إيجاد الوزن النسبي لكل محتويات القائمة منسوبة إلى صافي المبيعات (هذا يعتبر مستوى واحد فقط من مستويات التحليل) حيث يكون الوزن النسبي أو النسبة المئوية لأي بند من بنود قائمة الدخل بالمعادلة التالية :

$$\text{النسبة المئوية (الوزن النسبي)} = \frac{\text{قيمة البند المطلوب بالقائمة لفترة ما}}{100 \times \text{صافي المبيعات في القائمة ذاتها لنفس الفترة}}$$

وعلى ذلك فإن نسبة صافي المبيعات = 100%

- أما قائمة المركز المالي فيتم نسبة كل بنود القائمة إلى إجمالي الأصول (هو يمثل إجمالي القائمة لأي من طرفيها)، حيث يكون الوزن النسبي أو النسبة المئوية لأي بند من بنود قائمة المركز المالي بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية (الوزن النسبي)} = \frac{\text{قيمة البند المطلوب بالقائمة لفترة ما}}{100 \times \text{إجمالي الأصول بالقائمة ذاتها لنفس الفترة}}$$

وعلى ذلك فإن نسبة إجمالي الأصول وكذلك إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية 100%

في الحقيقة هنا أنه تم الإشارة فقط إلى مستوى واحد من مستويات التحليل الرأسي وهو مستوى القائمة وتصل مستويات التحليل الرأسي في الغالب إلى ثلاث مستويات هي مستوى البند ومستوى المجموعة ومستوى القائمة مثلاً نسبة النقدية بالبنك إل إجمالي النقدية وعلى مستوى الأصول المتداولة وعلى مستوى القائمة ككل وهكذا بقائمة الدخل، وذلك لإعطاء صورة أوضح من نتائج الأداء الحالية

التحليل الأفقي (تحليل الاتجاهات) للقوائم المالية

يقوم هذا التحليل على أساس دراسة العلاقة بين بنود القوائم المالية المتماثلة بعضها ببعض سواء خلال عدد من الفترات المالية ومدى وجود تغيرات بينها بمرور الزمن أي تحديد الاتجاهات لبنود القوائم المالية للمنشأة خلال عدد من الفترات المالية (أو بين قوائم منشأة ومنشأة أخرى مماثلة) . ويتم ذلك عند التحليل على مستوى المنشأة نفسها بأخذ بيانات القوائم المالية للمنشأة لعدد من الفترات المالية واختيار فترة مالية كسنة أساس وباقي الفترات تكون سنوات مقارنة .

شروط اختيار سنة الأساس :

1. لا يخضع للميول الشخصية.
2. أن لا يكون بها ظروف غير طبيعية.
3. أن لا تكون بعيدة زمنياً عن السنوات المراد قياس اتجاهها (سنوات المقارنة) .

تتوقف فاعلية التحليل الأفقي على ما يلي :

1. سلامة اختيار سنة الأساس.
2. عدم حدوث تغيرات جوهرية في الأسس، القواعد، السياسات والمبادئ المحاسبية المتبعة حتى لا تؤثر على قيم العناصر محل القياس.

ملحوظة هامة : هناك نوع من التحليل الأفقي يسمى التحليل الأفقي

المتسلسل تكون كل سنة هي سنة مقارن للسنة التي قبلها وسنة أساس للسنة تليها .

طرق التحليل الأفقي :

هناك العديد من الطرق للتحليل الأفقي يختار منها المحلل المالي ما يراه مناسباً المهم تجتمع هذه الطرق على إيجاد التغيرات بين الفترات أو نسبة فترة لفترة أخرى ومن هذه الطرق:

1. إيجاد التغير (الفرق) بين البنود خلال الفترتين ثم تحديد نسبة التغير إلى سنة الأساس.
2. تحويل بنود القوائم المالية لسنوات المقارنة إلى نسب مئوية من بنود سنة الأساس بمعنى اعتبار نسب جميع بنود سنة الأساس 100% وإيجاد نسب كل بند من بنود القوائم المالية لسنة المقارنة كما يلي :

قيمة البند في سنة المقارنة

$$\text{نسبة البند في سنة المقارنة} = \frac{\text{قيمة البند في سنة المقارنة}}{\text{قيمة البند في سنة الأساس}} \times 100\%$$

قيمة البند في سنة الأساس

وسوف نستخدم نحن الطريقة الثانية في عملنا مع اعتبار السنة الأولى

(الفترة الأولى) هي سنة الأساس والسنة أو السنوات (الفترة أو الفترات)

التالية سنة أو سنوات مقارنة وذلك للتسهيل وأداء دورنا في فهمك للتحليل الأفقي.

لاحظ أن : لا تكتمل أهمية التحليل سواء الأفقي أو الرأسي (العمودي) إلا بالمقارنة بمؤشرات سواء كانت قوائم المنشأة نفسها لفترات سابقة أو كانت قوائم معيارية أو قوائم منشآت أخرى مثيلة والتعليق على ذلك واستنتاج النتائج والمؤشرات.

أهم نقاط التعليق المطلوبة منك:

- التعليق على قائمة الدخل :

التعليق على كل من : المبيعات - تكلفة المبيعات - إجمالي (مجمل) الدخل - صافي الدخل التشغيلي - صافي الدخل من العمليات قبل الضريبة وبعدها.

- التعليق على قائمة المركز المالي :

إجمالي الأصول المتداولة - إجمالي الأصول الثابتة - إجمالي الأصول - إجمالي الالتزامات المتداولة - إجمالي الالتزامات طويلة الأجل - حقوق الملكية - إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية.

ظهرت الأرصدة التالية في القوائم المالية (قائمتي الدخل والمركز المالي) لشركة النصر التجارية والمتعلقة بالفترات المالية الظاهرة أعلى كل قائمة، والمطلوب منك إجراء كل من التحليل الرأسي (العمودي) والأفقي (تحليل الاتجاهات) لكل منها مع التعليق المناسب.

أولاً : قائمة الدخل :

التحليل الأفقي %		التحليل الرأسي (العمودي) %		الفترة المنتهية في 12/30		البيان
1428	1427	1428	1427	1428	1427	
						المبيعات
130.19	100	100	100	197830	151952	
	100			105359	90458	- تكلفة المبيعات
116.47	100	53.26	59.53	92471	61494	
						مجمّل الربح
150.37		46.74	40.47			- المصروفات التشغيلية:
				3823	1438	مصروفات بيعية:
	100			9387	5690	
	100		0.95	13210	7128	م. إعلان
	100	1.93				رواتب رجال البيع
265.86		4.74	3.74			
	100	6.68	4.69	9225	6324	اجمالي المصروفات البيعية
164.97	100			3387	2438	
	100			4392	3425	مصروفات عمومية وإدارية:
185.33	100			17004	12187	
	100	4.66	4.16	30214	19315	رواتب
145.87	100			62257	42169	
	100	1.71	1.60	5317	7294	تأمين
138.93	100			56940	34985	
	100	2.22	2.25	11388	6997	أخرى
128.23	100			45552	27988	
	100	8.60	8.02	10500	8000	اجمالي المصروفات العمومية
139.53	100			35002	19988	
	100	15.28	12.71	15500	12000	اجمالي مصروفات التشغيل
156.48	100			19552	7988	
147.64	100	31.47	4.80	5.1	4.5	صافي الربح التشغيلي
		2.69	23.02			
72.90		28.78	4.60			-مصروفات فوائد مدينة
162.76		5.76	18.42			
		23.02	28.58			صافي الربح قبل الضريبة
162.76			71.42			
			42.88			- الضريبة 20 %
131.25			54.28			
						صافي الربح بعد الضريبة
174.24						- توزيعات أرباح أسهم ممتازة
7129.7						
241.74						نصيب الأسهم العادية في
113.33						الأرباح
						- توزيعات أرباح أسهم عادية
						أرباح محتجزة
						سعر السهم في السوق

لاحظ أن التحليل الرأسي تم كما يلي :

قيمة كل بند في القائمة

$$\frac{\text{النسبة المئوية (الوزن النسبي)}}{100} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{قيمة كل بند في قائمة 1427}}$$

صافي المبيعات

قيمة كل بند في قائمة 1427

$$\frac{151952 \text{ (قيمة المبيعات)}}{100} = \text{النسبة لبنود قائمة 1427}$$

(قيمة المبيعات) 151952

أما في قائمة 1428 تم قسمة كل بند على 197830 قيمة المبيعات لهذه الفترة.

ويتم استخدام هذه المعادلة لكل البنود حتي صافي الربح النهائي بعد الضريبة.

أما توزيعات أرباح الأسهم الممتازة ونصيب الأسهم العادية والأرباح الموزعة والأرباح المحتجزة فقد تم نسبتها إلى صافي الربح بعد الضريبة أي نقسم كل منها على صافي الربح بعد الضريبة ففي عام 1427 نقسم كل بند من توزيعات أرباح الأسهم الممتازة ونصيب الأسهم العادية والأرباح الموزعة والأرباح المحتجزة ÷ 27988 صافي الربح بعد الضريبة أما في عام 1428 فنقسم هذه البنود ÷ 45552.

أما في التحليل الأفقي:

فتم اختيار السنة الأولى 1427 كسنة أساس وتم وضع نسبة 100% أمام كل بنود هذه السنة وفي سنة 1428 وهي سنة المقارنة قسمنا كل بند فيها على البند المقابل له (المماثل) في سنة الأساس 1427 ثم $\times 100$

قيمة البند في سنة 1428

$$\frac{\text{أي نسبة كل بند في سنة المقارنة 1428}}{100} = \frac{\text{قيمة البند في سنة 1427}}$$

قيمة البند في سنة 1427

لاحظ في التحليل علامة % لم نضعها بجوار كل النسب لأنني وضعتها أعلى الجدول في أعمدة التحليل .

وهكذا يتم تحليل قائمة المركز المالي :

ففي التحليل الرأسي نقسم بنود كل قائمة على حدة ÷ إجمالي نفس القائمة (إجمالي الأصول أو أحمالي الخصوم وحقوق الملكية) ثم نضرب في 100.

قيمة البند بالقائمة

$$100 \times \frac{\text{نسبة كل بند}}{\text{إجمالي القائمة نفسها}} =$$

إجمالي القائمة نفسها

أما في التحليل الأفقي :

فتم اختيار السنة الأولى 1427 كسنة أساس وتم وضع نسبة 100% أمام كل بنود هذه السنة وفي سنة 1428 وهي سنة المقارنة قسمنا كل بند فيها على البند المقابل له (المماثل) في سنة الأساس 1427 ثم $100 \times$ قيمة البند في سنة 1428

$$100 \times \frac{\text{أي نسبة كل بند في سنة المقارنة 1428}}{\text{قيمة البند في سنة 1427}} =$$

قيمة البند في سنة 1427

لاحظ في التحليل علامة % لا نضعها بجوار كل النسب لأنني وضعتها أعلى الجدول في أعمدة التحليل .

قم أنت بالتحليل لقائمة المركز المالي وستجد الإجابة تحته :

ملحوظة : لا تحليل بدون أن تعلق عليه (وأوضحت لك في الصفحات

السابقة ما هي البنود التي يجب التعليق عليها بمعنى ماذا حدث بها وماذا يمثل ذلك بالنسبة للشركة.

أنظر الإجابة أسفل التمرين.

ثانياً : قائمة المركز المالي

البيان		الفترة المنتهية في 12/30		التحليل الرأسي (العمودي)		التحليل الأفقي	
		1427	1428	1427	1428	1427	1428
الأصول							
<u>الأصول المتداولة</u>							
النقدية							
أ . مالية							
مدينون							
مخزون							
إجمالي أصول متداولة							
<u>الأصول الثابتة</u>							
الأراضي							
المباني (بالصفافي)							
الآلات (بالصفافي)							
المسارات (بالصفافي)							
إجمالي الأصول الثابتة							
إجمالي الأصول							
<u>الخصوم وحقوق الملكية</u>							
<u>الخصوم المتداولة</u>							
دائنون							
أ . دفع قصيرة الأجل							
إجمالي الخصوم المتداولة							
<u>الخصوم طويلة الأجل</u>							
قرض سندات 5%							
قرض مصرفي							
إجمالي الخصوم طويلة الأجل							
<u>حقوق الملكية</u>							
رأس المال (أسهم عادية)							
رأس المال (أسهم ممتازة)							
أرباح محتجزة							
إجمالي حقوق الملكية							
إجمالي الخصوم وحقوق الملكية							